[34] من الروايات عن الصادق صلوات ا عليه: (ان الايام المعلومات عشر ذى الحجة.)

1. أقول: وينبغى ان يكون مع أذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع ا جل جلاله عليك في هذا شهر ذى الحجة، الذى انعم ا جل جلاله به عليك، وجعله رسولا يهدى ما فيه من الفضائل اليك، على صفات من يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم، ويتلقى رسوله بالتكريم، والاقبال على شكر ما أهداه اليك من الفضل العظيم واشغل جميع جوارحك بما يختص كل منها من العبادات، حتى تكون ذاكرا جل جلاله في ذلك العشر فعلا وقولا في جميع التصرفات. فاحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب احسانك وقتا للدخول إليه والثناء عليه بين يديه، أفما كنت تجتهد في تحصيل الالفاظ الفائقة والمعاني الرائقة الجامعة لأوصاف شكره ويشر بره، وتجمع خواطرك كلها في حضرته على الاخلاص في مراقبته، ولا تقدر ان تغفل في تلك الحال عنه، وهو يراك وانت قريب منه. فان ا جل جلاله احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه وارجح مطلبا ومكسبا بالتقرت إليه، فأين تأخذ عنه يمينا وشمالا، وتذهب منه تهوينا وضالالا، لا تغفل فانك في قبضته وانت ميت وابن اموات، صنايع نعمته وبقايا رحمته. فصل (4) فيما نذكره من زيادة فضل لعشر ذى الحجة على بعض التفصيل وجدنا ذلك في كتاب عمل ذى الحجة تأليف أبى على الحسن بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اشناس البزاز من نسخة عتيقة بخطه، تاريخها سنة سبع وثلاثين واربعمائة، وهو منصنفي اصحابنا رحمهم ا، باسناده الى رسول ا صلى ا عليه

_____ 1 - المصباح المتهجد: 671.

_____